

داليم لس اداق مرض نم ل عوبسأل ا تاو لص ة قو لس تي لوبورتم ة ماسرو



عبارل اءزجلا

ي ف ح ي س م ل ا ع و س ي ا ن ب ر د ا ل ي م د ي ع ب ل ل ا ف ت ح ا ل ا م ت ، ع ج ي ه ب و ة ي ل ل ا ف ت ح ا ء ا و ج ا ي ف
 ة ي ف ق س ا ل ا ة م ا س ر ل ا 50 د ي ع ل ا و ة ي ن ي ط ن ط س ق ل ا س و ي ج ر و ا ج س ي د ق ل ا ة ي ئ ا ر د ت ا ك
 (1973) س و ا م ل ث ر ب ي ن و ك س م ل ا ك ر ي ر ط ب ل ا ة س ا د ق ل ا ب ح ا ص ا ن ي ب ا ل
 ك ر ي ر ط ب ل ا و ة د ي د ج ل ا ا م و ر ة ي ن ي ط ن ط س ق ل ا ة ف ق ا س ا س ي ئ ر ة س ا د ق ل ا ب ح ا ص س ا ر ت و
 ، د ي ج م ل ا د ا ل ي م ل ا د ي ع ل ي ه ل ا ل ا س ا د ق ل ا ل و ا ل ا س و ا م ل ث ر ب ي ن و ك س م ل ا
 ل ي ئ و ن ا م ع ن ا ر ط م ل ا ة ي ن و د ي ق ل ل خ ت ي ل و ب و ر ت م ة د ا ي س ل ا ب ا ح ص ا ة ك ر ا ش م ب
 س و ت ي ف و ي ر ي م ت ي ل و ب و ر ت م ، و ت ي ل ي م ن ا ر ط م ل ا ، ا ي ف ل د ا ل ي ف ت ي ل و ب و ر ت م
 ن ا ر ط م ل ا ة ي ك ي ل ا ر ي م ت ي ل و ب و ر ت م س و ي ن ي ر ي ن ا ر ط م ل ا س ا ت س ي ر ي ب
 ت ي ل و ب و ر ت م س و ت ب ب ي ل و ي ث ن ا ر ط م ل ا ة ي ن و ق ي ت ي ل و ب و ر ت م س و م و ت س و س ي ر خ
 ت ي ل و ب و ر ت م س و ي ج ر و ا ج ن ا ر ط م ل ا ا ي ق ي ر ف ا ر ئ ا س و ة ي ر د ن ك س ا ل ا ة ي ك ر ي ر ط ب ل ا ا ي ن ي غ
 س و ن و د ي ث ن ا ة ف ق ا س ا س ي ئ ر و س و ا ر د ن ا ن ا ر ط م ل ا س و ن ا ي ف و ي ل ي ت س ا ك و ي ر و خ و ل ا ك ر ا
 ة ي ك ر ي ر ط ب ة ك ل م ت م ل ا ة ن ي د م ل ا ي ف س د ق م ل ا ر ب ق ل ا ض و ف م س و ي ر ا ت ك ن ن ا ر ط م ل ا
 ن ا ر ط م ل ا ا ي س ن ك ل ا ت ي ل و ب و ر ت م ، ب و ي ا ن ا ر ط م ل ا ، ة ي د ي س ي ب ت ي ل و ب و ر ت م م ي ل ش ر و ا
 م ي ك ا و ي ن ا ر ط م ل ا ة ص ر و ب ت ي ل و ب و ر ت م س و ا ر د ن ا
 م ا ر ف ا ت ي ر د ن م ش ر ا ل ا س و ث ا ل ب ج ي د ي ب و ت ا ف ر ي د س ي ئ ر ة د ا ي س و

بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةدايسل ةيفقسألا ةماسرلا تمت سادقلا لالخ
دي دجال لوالا ريتركسلل ةيتونهكلا ةماسرلاو ، سورودويث سوليجسوتربلا
تيردنمشرأ ةبتر ةسادقلا بحاص حنم يذلا ، ويروبسوب سامشلا . سdq
ينوكسمللا كيريطبالا ةساق راشأ ، بختنملا ةيقولس تي لوبورتم ةماسرلابق
طالبالا يف ةرمثملا ةمدخللا نم أماع نيرشع يلاوح يلاو ، نيمسلا هروضح يلا
ي كيريطبالا

تأجافم ةبرجتلا دادعتساللا يلع مكثحن . اذه لك يلع مكب ديشنو مكئنهن
يرغصلا ايسأ يف ىرخألا شرعلا تايشربا يف ثدح امك مكتيشربا يف ةيباجي
ةيقرشلا ايقارتو
ةمدخل ةيزكرم ةيمهأ وذ ربتعي ديجلا يتوهاللا بي ردتلا نأ تقولا اذه يف رركنو
ةسينكلا

ماعلا ميلعلتلا أضيأ يرورضللا نم ، كلذ يلا ةفاضلأاب هنأ ، عقاولا يف ، دكؤن
حاتفنالاو ميلعلتلا نودب . ةفاقثلاب ، عسوأ قاطن يلعو ، بادآلاب مامت هالاو
بسانملا تقولا يف ةيحيسم ةداهش ميدقت نكمي ال ، يفاقثلا
انحوي نارطملا تامحرلا ثلثملا قيميعل ريكفتلا بحاص يتوهاللا دكأ
صالخم ةملك لوقت “ نأ بجي ةيسكذوثرألا ةسينكلا نأ سماعرب تي لوبورتم
ناسنإلا اذه اهعاجوي يتلا قزآملا رابتعالا نيعب ةذخأ ، رصاعملا ناسنإلا
لجأ نم ، ةيسكذوثرألا ثيدحلل ماعلا همدقي يذلا راطلأاو يدحتلا يه قزآملا هذه
ماعلاو ةيسكذوثرألا) “أجي هئابآ نم انليج هاقلت يذلا ديلقتلا يلع ظافحلا
(19- 18 ص ، 1991 ي نازوك ، ثيدحلا

نكلو ، انتوهالو انديلاقت فرعن نأ انيلع بجي ، ةقثوم تاباجي ميدقت لجأ نمو
” انرصع لجر اهعاجوي يتلا ثحبلا تايلمعو ةدودسملا قرطلا أضيأ
يلا هتساق راشأ هتملك دعبو

درجم انسل نحن . ” ماعلا اذه نم “ طقف هنأ ةركف نم فاخي ناسنإلا “ نأ بتك دقل “
ةيطغتل ، ءاقبال لجأ نم لاضنلا يف ةقهرم تسيل انتايح ، ةيجولويب ةدحو
دي دحتو يحو رلاو يقالخالأا دعبلا أضيأ كانهو . ساوخلأاضراو ةيداملا تاجايتحالا
دعبلا اذهو . ةسرامملا لالخ نم انسواح ذحشي و ماهلإلاو ىنعملل ردصم وهو ، فادهألا
يلا ناسنإلا امام قيرطلا حتفي يذلا حيسملا اب ناميإلا عم يهامتي انل ةبسنلاب
خيراتلا يف ةيروت رثكألا ةيجورلا ةوقلا “ يه ةيحيسملا ، ليقيمك . هلألا ةمعن
يساسألا ييحيسملا موهفملا . هرهوج بسحب قبطيولمعي ثيح ، ءيش لك ددجي هنإ
ريغتو ، ناسنإلا رحت يتلا ةقيقحلا وه حيسملا . ” ةديجال ةدالولا “ وه هداعبال لكب
عابشإو ةلئسألا عيمج يلع ةباجيإلا يلع ةرداق “ اهدحو ةيحيسملا . ماعلاو ةايحلا
(ميوقتلا) ناميش سورندنسكلأال لوقي ، ” لمالكلا بلقلل شطعو لقعلل ثحب
(58 ص ، 1997 انيأ)

زكرم يف انه تابثب ظوفحم اذهو . ةقيقحلا هذبه رشبتو شيعت ةسينكلا
ةينوكسمللا ةكيريطبالا ةداهش يف كلذ نع ريبعتلا متيو . ةيسكذوثرألا
انسل نحن . انتمدخ قفأو ردصمو ىوتحم وه اذه . ماعلا يصاقأ ىتح داعبالا ةددعتملا
نم متي يذلا ، برلا لمع وه هب موقن ام . هتسينكو حيسملا لب ، انسفنألألكم
ةسينكلا يف انلالخ

سارحلا رييغتو ةيقرت لكو ، فقسأل باختنا لك اهزربو اهب رّكذي ةقيقحلا هذهو
 نأ ىلإ رييشيو ينعي اذه لك . صاخشأل تاريغت نم اهريغو ، شرعلا بصانم ىلع
 ىلإ ليح نم اصعلا ميلست متي . ةسينكلا ةايح يف اكسامتو ةيرارمتسا كانه
 ةديجلا هوجولا لمحتتو ، برلا مرك يف نولماعلا بابشلا كرحتو ، ليح
 نكلو هوجولا ريغتت . ةحلاصلا ةداهشلا مدقتو بجاولا يدؤتو ، تايولوؤسملا
 ىلع ءبعلا عوضويو ، لقتنيو ، ثرلأل ثروي . ةدحاو ةرذ “ لوزي الو ، ريغتي ال ديلقتلا
 يذلاو ، روصعلا ربع ليجنإل نالعو شرعلا خيرات رمتسيو ، ةيوق ةديج فاتكا
 (35 ىتم) “ لوزي ال يمالكو . نالوزت ضرأل او ءامسلا “ : برلا لوق هيلع قدصي
 : “الئاق ويروبسوب تي رندن مشرالا ىلإ ينوكسملا كيري طبلا ةساذق راشأ م
 دعبو ةيشخو ربص لمعلا ىلع هثحنو . ةريبك ةيلوؤسم لمحتي هنإ ، عقاولا يف “
 . “ءاشي ام ثدحي هللا” نأ أمئاد أقثاو ، ةريثك ةالص
 . ةيهلإل هتريغو هدهاتجا تبتأ ، تاونس تس نم رثكأ تمارتلا هتمدخ لالحو
 ةربخ عم ، يطنزيبلا خيراتلاو ةميدقلا ةينانويلا ةغلللا يف زاتم ريبح
 عم ، هب موقى يذلا ةياغلل قاشلا لمعلا يف عاذبإو رابتخا ةرتفب دعي ، ةيميظنت
 . اهراربأ ةيامحو مأل ةسينكلا لماعلا دوجولا ىلإ ةرشابملا ةراشإل
 نالصاح امهالك . مويلا انتماسر نم الك نيزت يتلا امزي راكلا بديشن نأ اضيأ دونو
 ةريبك ةمهاسم عم ، نازاتم نالترم امهو ةيطنزيبلا يقيسوملا يف تامولبد ىلع
 صوصنب ، نفو ةمدخك ، ريمازملا رفس انفرعي . سدقملا سايقلا ةمدخ يف
 اهنإ . ةعطقنم ريغو ةيح ةيدئاقع لب ، ةيقت مينارت درجم تسيل يتلا ، مينارثلا
 اصاخا ايغو اهيفوصتم يف قلختو ، ةيتوهال ةفرعمو يوقتو ةيناحورو ةيزعت ردصم
 . ةسينكلا سيريكتلاو ةسدقملا ةلاسربلا
 نيمسربملا كرابل دجمل بر ىلإ ةالصلل مكوعدن ، ءانبأل او ةوخإل اهيا ، حورلا اذهبو
 ، مكعيج دعب دسجتملا هللا ةملك ةمعن نكي لو . هتسينك ةمدخ يف مهطفحيو
 يلخادمالسك ريصيل ، صلخملا داليم دنع ةكئالملا هب ترشب يذلا هللا مالسو
 دجمل ، ضرأل ىلع ةمئاد ةلاح ، تاراضحلاو نايدأل ، بوعشلا نيب تاقالعل مالسو
 . “ناسنإل نوؤشل يقيقحلا مدقتلاو ثولثلا هلإل يوامسلا مسالا
 ونايلى ميسام ديسلا ةنيدملا بكي لوثاكلا فقسأ ةدايسلا بحاصا اضيا رض
 ورونيلا ب
 ماعلا لصنقلا ، سارتوك سونيتاتسنوك ديسلا ريفسلا ةداعسلا باحسا
 عم يكتسلدين نامور ديسلا . اينااركوأل ماعلا لصنقلا ، ةنيدملا يف ينانويلا
 هقافرو هتجوز
 ةديسلا “ ةيوخأل ماعلا نيمأل مهسأر ىلعو نخارالاو نابهرلاو سوريللاو
 ديسلا ةرضح ، سيناكسوكيلىدي سونيتاتسنوك ديسلا . “سوتسراكاماب
 ، دجللا نيماسرلا براقأو ، انيثأب ةيتوهاللا ةسردملا ديمع سي دوجو راجاراك ليوناميإ
 . اهجراخو ةنيدملا نم نينمؤملا نم ددعو
 ليلىل أرق ، سويني موكي ديسلا سامشلا سدق سدقملا عمجملا ليكو
 . ديجملا داليملا ديعل كيري طبلا
 بختنملا ةيقولس تي لوبورتم شرعلا ىلع ىلتعا ، يهلإل ساذقلا ةياهن يفو
 ، هتساذق يدي نم اصعلاو مظعألا جاتلا ملست نأ دعب ، أثدح

بحاص هرضح يذلاو شرعلا ةعاق ي ف مي قأ يذلا لابق تسالال فح ي ف ،كلذ دعب
لجأ نم ،هل قفارملا دفولاو نايلاشم كاهاس ايكرت ي ف نمرألا كيرطب ةطبغل
،ديجمل داليملا ديع ةبسانمب هتساذق ةئنهت
همارتحاو هصالخإ نع سورودويث نارطملا ديدجل ةيقولس تي لوبورتم ةدايس برعأ
،هباختنال سدقملا عمجمل ركشو هتساذق صخشل
،هتساذقل هنانتما نع لوألا ريتركسلال برعأ امك
بعشلال بنحل يمسرلا ةضراعملال بنح نم ري بك دفو لابق تسالال فح رضح امك
ينمتو ،ميتي إني دمل ةيحلحملال ةمظنملا سيئر ةسائرب ،يكرتلال يروهملال
ندرإ ديسلا تاريمألا ةدمعو كي لي ج روغزوأ ديسلا .ديجمل داليملا ديع هتساذقل
،هقافرعم لوج

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكريرطبلا](#)